مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Foundation
for Distinguished Academic Performance

عام التسامح
YEAR OF TOLERANCE

خلاصات تعليمية

تشكيل مستقبل التعليم والاتصالات والتكنولوجيا

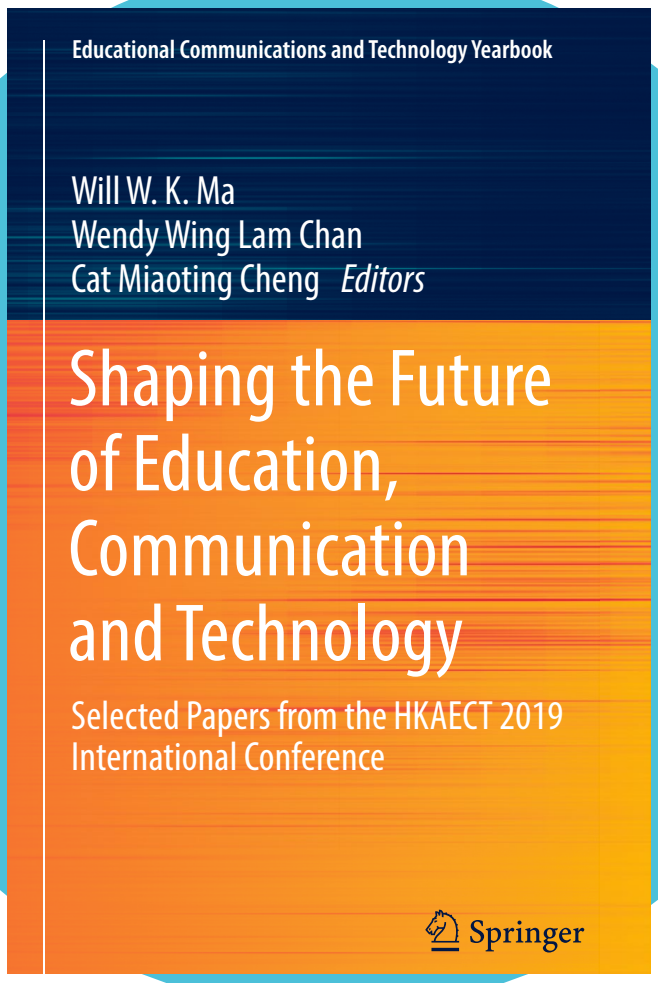

طبعة يونيو 2019

بقلم مجموعة من المحررين:
ويل دبليو كيه ما
ويندي ونغ لام تشان
كات مايوتنغ تشينغ

العدد
11
سبتمبر 2019

يُعدُّ كتاب «تشكيل مستقبل التعليم والاتصالات والتكنولوجيا» الصادر عن مؤسسة سبرينجر، تجميعًا للأوراق البحثية الخاصة بالمؤتمر الدولي لجمعية هونغ كونغ للاتصالات والتكنولوجيا لعام 2019، لتبادل النظريات والممارسات في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات، ويركِّز على نتائج تلك الأوراق البحثية من اتساع دائرة التواصل عالميًّا، وما يترتب على ذلك من تعدد مصادر المعلومة بعد أن كانت مقتصرة على الإعلام التقليدي: المقروء والمسموع والمشاهد.

ويغطي الكتاب أربعة مجالات أساسية، وهي: تطوير المناهج الدراسية وتجارب التعليم والتعلم باستخدام التقنيات الحديثة، والتعلم على الإنترنت، ومصادر التعليم المفتوح، والاتصالات والإعلام.

وينقسم الكتاب إلى أربعة أجزاء حول تطوير المناهج الدراسية، وأصول التدريس والتصاميم التعليمية، وخبرات التدريس والتعلم مع التكنولوجيا من خلال استخدام الشارات الرقمية ولوحات القائد في دروس الرياضيات بالمدارس الابتدائية، والتعلم عبر الإنترنت وموارد التعليم المفتوح، والتواصل والإعلام في عصر المعلومات المضلِّلة وأهمية معرفة المعلومات.

ويناقش الكتاب مدى تأثير التعلم القائم على الألعاب في مستويات الطلاب التعليمية، وقدرتهم على التعلم، مشيرًا إلى قيمة اللعب الجماعي في تحفيزهم إلى رفع مستوى التعلم، مما يؤكِّد دور البيئة التفاعلية في تحفيز التعلم.

ولا يمكن إنكار دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغات، واكتساب المعارف والمهارات باعتبارها أداة تعليمية ومصدرًا للمعلومات، من خلال ممارسات محو الأمية الرقمية، والتكيف مع البيئة الرقمية.

الدكتور جمال المهيري
الأمين العام

محاور المؤتمر الدولي HKAECT 2019

فتح المؤتمر الباب أمام المساهمات والمشاركات من أصحاب الرأي والفكر والأكاديميين من جميع التخصصات ومن أفراد المجتمع، وقد دارت جلسات المؤتمر حول أربعة محاور، وهي: تطوير المناهج الدراسية وتجارب التعليم والتعلم باستخدام التقنيات الحديثة، والتعلم على الإنترنت، ومصادر التعليم المفتوح، والاتصالات والإعلام.

مقدمة

للتكنولوجيا تأثير كبير في التعليم ووسائل الاتصال الحديثة، فمن ناحية يمكن ترقيم عملية التعلم بكاملها، ومناقشتها وتحليلها، حيث تُعلِّم البيانات الأكاديميين والممارسين التحسين المستمر في تطوير المناهج الدراسية، وفلسفة التدريس، وعلم أصول التدريس، وخصائص المتعلم، ومشاركة الطلاب في عملية التعلم، والتقييم، وردود الأفعال، ومن ناحية أخرى وبنظرة أوسع، فإن التكنولوجيا تغيِّر الطريقة التي نتواصل بها، فيتغيَّر شكل التواصل بين الأب وابنه، وبين الفرد والمجتمع، وبين الصغير والكبير، وبين وسائل الإعلام الجديدة بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي والجمهور، ويوفِّر المؤتمر الدولي HKAECT 2019 منتدًى لتبادل النظريات والممارسات في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات، بتوفير رابط بين أصحاب النظرية والأكاديميين والممارسين المحليين والدوليين وبين المؤسسات والمجتمع والعالم، كما يهدف المؤتمر إلى تعزيز مساهمة البحوث التطبيقية والمنح الدراسية، ودعم تطوير وتطبيق أطر عمل مفاهيمية جديدة، وتحسين جودة الممارسات المعاصرة، وتشجيع إعادة النظر في النظريات باستمرار.

فهم تأثير اللعب في التعلم باستخدام نظرية التدفُّق

يقصد بنظرية التدفُّق الوضع الأمثل الذي يصل فيه الطلاب إلى درجة التشبُّع والتركيز القصوى، وفيها يبدي كثير من الطلاب اهتماماتهم بألعاب الفيديو ويتجاهلون دراستهم، ويشعرون دائمًا أن الصفوف الدراسية التقليدية مملَّة وتؤدي إلى حالة من النفور والرتابة، وفي السنوات الأخيرة أجريت أبحاث عديدة حول كيفية تعزيز دافع التعلم لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، واقترحت الدراسات أن التدرُّج في التعلم يبدأ بتحفيز الطلاب إلى التعلم باستخدام ألعاب الفيديو أو الألعاب الأخرى، وقد أظهرت دراسة سابقة أن التدرج في التعلم كان له تأثير إيجابي في نتائج التحصيل الدراسي.

لماذا يصير أداء الطلاب أفضل من خلال التعلم القائم على الألعاب؟

يمكن استخدام نظرية التدفق لشرح كيف يمكن للعب تحسين عملية التعلم، والسبب في ذلك هو أن معظم تصميمات الألعاب تركِّز على التوازن بين التحديات ومهارات اللاعبين (المتعلمين)، وبالتالي فإن ممارسة ألعاب الفيديو هي إحدى أسهل الطرق للوصول إلى «حالة التدفق» التي يهتم المتعلمون في أثنائها بما يساعدهم على الانغماس في أنشطة التعلم دون تشتيت انتباههم بالبيئة الخارجية أو أية عوامل أخرى، ولا تقتصر فوائد تجربة التدفق على التعلم الفردي، بل وجدت دراسة أجريت في وقت سابق أن الطلاب في وضع اللاعبين المتعدِّدين (اللعب الجماعي) يحقِّقون أداءً أفضل بكثير من أداء الطلاب في وضع اللاعب المنفرد، مما يشير إلى فائدة محتملة للتدفق الجماعي (الاستفادة الجماعية عن طريق المشاركة والتحدي).

أثر اللعب الجماعي على المتعلمين

نظرًا إلى وجود عدد قليل جدًّا من الدراسات التي تهتم بعملية التعلم عن طريق اللعب، فمن الضروري استكشاف الأدوار المباشرة والوسيطة للتدفق، إضافةً إلى أن هناك قصورًا في التحقيق في فهم أثر اللعب الجماعي على المتعلمين، لذلك تتناول هذه الدراسة أيضًا الفروق المحتملة بين أوضاع اللعب الفردي واللاعبين المتعدِّدين في المشاركة والتعلم.

تشير الصورة الأولى إلى تأثير تعلم اللغة اليابانية في وضع اللعب الجماعي، بينما تشير الصورة الثانية إلى مستوى التعلم في الوضع الفردي، ويظهر بوضوح المؤشر باللون الأخضر في الوضع الجماعي أعلى من نظيره في الوضع الفردي، مما يشير إلى ارتفاع التعلم في الوضع الجماعي عنه في الوضع الفردي.

تطوير المناهج الدراسية، أصول التدريس والمناهج التعليمية

أظهر معظم الطلاب موقفًا إيجابيًّا تجاه التعلم القائم على الألعاب أكثر من التعلم التقليدي في الصفوف الدراسية، وقد أظهر الطلاب والطالبات نتائج مذهلة عند أداء الاختبارات مقارنةً بنتائج الاختبارات التي تعتمد على التعلم التقليدي، فقد لوحظ أن الطلاب كانوا أكثر فاعلية وإنتاجية في التعلم من الألعاب البصرية عن التعلم التقليدي، كما يشعر الطلاب بالرضا عن بيئة التعلم على الرغم من إخفاقهم في تحقيق تقدُّم ملحوظ بنتائج الألعاب.

التعلم في وضع اللعب الجماعي

هناك عشرة شروط مطلوبة لتحقيق تدفُّق المجموعة:
(1) وجود أهداف واضحة أمام الفريق وقابلة للتحقُّق.
(2) الاستماع عن قرب إلى أعضاء الفريق.
(3) الوصول إلى التركيز الكامل.
(4) تحقيق التوازن الذاتي والتحكم.
(5) قبول تنوُّع الفريق.
(6) المشاركة على قدم المساواة.
(7) تحسين تعرُّف أعضاء الفريق بعضهم إلى بعض.
(8) تعزيز التواصل مع أعضاء الفريق.
(9) وجود نية للمضي قدمًا.
(10) مواجهة التحديات التي تقف أمام الفريق.
هناك غرض آخر من هذه الدراسة، وهو استكشاف ما إذا كان المتعلمون في وضع اللعب المتعدِّد يتمتَّعون بمستويات أعلى من تجربة التدفق ونتائج تعلم أفضل من المتعلمين في وضع اللاعب المنفرد أم لا.

تعدُّد مهام الطلاب: نحو فهم شامل

يُقصد بتعدُّد المهام المشاركة في أكثر من نشاط في وقت واحد، وقد أصبح أسلوب تعدُّد مهام الطلاب باستخدام الأجهزة الرقمية منتشرًا داخل الصفوف الدراسية وخارجها على السواء، ومع ذلك فإن فهمنا للأسباب الكامنة وراءه غير كافٍ، ومن ثمَّ تركِّز هذه الدراسة على الاستفادة من برامج تشغيل المهام المتعدِّدة في الأجهزة الرقمية في العملية التعليمية مثل تسجيل المحاضرات أثناء سماع الدرس أو الدردشة المتعلقة بنقاط دراسية أثناء الصف أو عرض مقاطع فيديو متعلقة بالدرس أو البحث على الإنترنت وغيرها، وتُصنَّف الدوافع الرئيسة التي تؤثِّر في تعدُّد مهام الطلاب إلى: دوافع داخلية (خصائص فردية)، ودوافع خارجية (اجتماعية، وتعليم/تعلم، وتكنولوجية)، تم بناءً عليها بناء نموذج تعدُّد مهام الطلاب، مما يزوِّد الباحثين والممارسين بفهم شامل للدوافع الكامنة وراء سلوكيات تعدُّد المهام للطلاب وتقديم توصيات حول كيفية درء التأثير السلبي للتقنية على الطلاب.

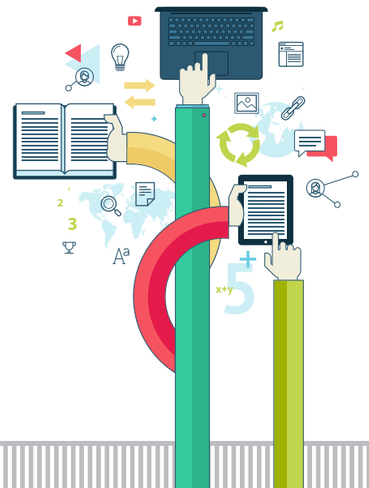

طوفان الأجهزة الرقمية!

أصبحت الأجهزة الرقمية، مثل الحواسيب المحمولة والهواتف المتحركة، أساسية للحياة اليومية لطلاب الجامعات في جميع أنحاء العالم، وقد أظهرت دراسة حديثة شملت أكثر من 40.000 طالب جامعي في عشرة بلدان أن جميع الطلاب تقريبًا لديهم أكثر من جهاز واحد، وأن نسبة كبيرة من الطلاب تعدُّ الأجهزة الرقمية مهمة لنجاحهم الأكاديمي، ومع ذلك تُعدُّ التقنيات الرقمية سيفًا ذا حدين في السياق التعليمي، إذ كان هناك اتجاه متزايد نحو التعليم باستخدام الأجهزة التكنولوجية المحمولة، بينما كان هناك اتجاه آخر يمنع استخدام هذه الأجهزة في الحرم الجامعي أثناء الدراسة.

نحو بيئة تعليمية تفاعلية

أظهرت مجموعة كبيرة من الاستبيانات تعزيز الدافع التعليمي للطلاب باستخدام التقنية الحديثة، إضافةً إلى أنهم كانوا على استعداد لتطبيق ما تعلَّموه بشكل تفاعلي، ونتج عن هذه الاستبيانات أن الطلاب صاروا أكثر نشاطًا في الصف الدراسي، كما أن المنهج المصمَّم قد خلق أيضًا بيئة تعليمية تفاعلية، باستخدام منصة (ZUVIO) لتقييم النظراء عبر الإنترنت، يمكن للطلاب العمل مع آخرين عبر الإنترنت للاستفادة والتعلم، وبناءً على نتائج الاستبيان، يمكن للطلاب الاستماع إلى أفكار أعضاء فريقهم ومحاولة التوصُّل إلى توافق في الآراء.
هناك كثير من الآثار المترتبة على هذه الدراسة، ومنها:
1. يساعد استخدام التكنولوجيا على تعزيز مهارات الطلاب التعاونية.
2. طرق التقييم المتعددة تزيد من مشاركة الطلاب في الصف، ويشعر الطلاب بإيجابية عندما يمكنهم تقييم أقرانهم.
3. إن دمج نظام تقييم الأقران في (ZUVIO) مع العرض التقديمي الجماعي يؤدي إلى إنشاء صف دراسي تفاعلي.

مراجعة التعلم العميق في آخر 3 سنوات

يُقصَد بالتعليم العميق الفهم الأعمق والمتخصِّص للعلوم الدراسية بدلًا من المعرفة العامة التي يتم تدريسها في الصفوف الدراسية، فقد قضى التعليم فترات طويلة في تحسين التدريس أو طرق التدريس، وهناك حاجة مُلحَّة للارتقاء بتعليم العمال في الثورة الصناعية الحديثة، ومع ذلك هناك دعوة مستمرة إلى فهم أعمق وتحسين مستمر للتعليم، والهدف من هذه الدراسة هو مراجعة الدراسات التجريبية في التعليم العميق والاستفادة منها وتطبيق التعلم العميق في المعرفة بشكل عام وفي المجالات التطبيقية بصورة خاصة، إذ يمكن للمجتمع أن يستفيد منها، فقد أدى التعلم العميق والذكاء الاصطناعي والبلوكتشين إلى ظهور فرص جديدة لتحليل وتطبيق البيانات الكبيرة في التعليم وتقييم العملية التعليمية، فكثير من المدارس بدأت بالفعل في إدخال أنماط جديدة للتعلم عن طريق التعلم عن بعد أو التعلم مفتوح المصدر، وأنشأت منصات لإدارته ووفَّرت الكادر التعليمي والإداري لمتابعته مما كان له أكبر الأثر على تحسين جودة العملية التعليمية وتغيير أنماط التعليم في الصفوف الدراسية التقليدية.

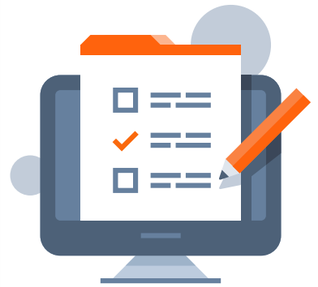

التوجه الاستراتيجي لتطوير جودة التعليم العالي في الصين

منذ انعقاد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، بدأ التعليم العالي فترة من التطور تتسم بالجودة العالية، أي تلبية توقعات الناس في الحصول على تعليم أفضل، لكن التعليم العالي لا يمكنه تلبية الاحتياجات المتزايدة للناس بسبب أوجه القصور في تشغيل المدارس ونوعية تنمية المواهب، وغير ذلك، وقد نجم هذا التناقض عن المنافسة غير العادلة بين ثلاثة أشكال رئيسة للتعليم العالي، وعدم التوازن في التسلسل الهرمي بالمدرسة، وعدم ثقة الجمهور في تنمية المواهب، فالأمر يتطلَّب من الجامعات والكليات بناء نظام، على وجه السرعة، يدير المدارس بحيث يتطابق مع التنمية الاجتماعية ويرفع من كفاءة تلك المؤسسات لتلبية احتياجات المجتمع وإنشاء نظام شامل يراقب جودة التعليم في الكليات والجامعات وتقييم الأداء على أساس «البيانات الضخمة» للتعليم.

لوحة القائد

الشارات الرقمية

استخدام الشارات الرقمية ولوحات القائد في دروس الرياضيات بالمدارس الابتدائية

في السنوات الأخيرة نشهد اهتمامًا متزايدًا في استخدام الألعاب الرقمية مثل لوحات القادة والشارات، فتبدو الشارات الرقمية ولوحة القائد متشابهة إلى حد كبير مع أنظمة الدعم السلوكي الإيجابي للمدرسة التقليدية (على سبيل المثال: الثناء والملصقات) المستخدمة من قبل معلمي المدارس الابتدائية. هل الشارات الرقمية ولوحة القائد فعالة حقًا في تعزيز مشاركة التلاميذ في المرحلة الابتدائية مقارنةً بنظام الدعم السلوكي الإيجابي للمدرسة التقليدية؟ حتى الآن لم تتم مثل هذه المقارنة. نقدِّم نتائج 3 تجارب عشوائية تضم 65 تلميذًا من طلاب الصف الثالث الابتدائي، في التجربة الأولى قارنَّا آثار استخدام الشارات الرقمية بلوحة القائد الرقمية على مشاركة التلاميذ ونتائج الاختبارات، وفي التجربة الثانية درسنا تأثيرات لوحة القائد الرقمية مقارنةً بنظام نقطة المشاركة غير الرقمية في الصفوف الدراسية، وأما في التجربة الثالثة بحثنا آثار الشارات الرقمية مقارنةً بالمتطلبات المادية، وبشكل عام أظهرت نتائجنا ما يلي:
(أ) كان للشارات الرقمية ولوحة القادة الرقمية نفس التأثير في تحفيز التلاميذ على إكمال عدد مماثل من التحديات.
(ب) قام كل من لوحة القائد الرقمي ونظام نقطة المشاركة غير الرقمية في الصف بتحفيز التلاميذ إلى درجة مماثلة في استكمال عدد التحديات.
(ج) الشارات الرقمية تحفز التلاميذ إلى إكمال عدد من التحديات أكثر من التلميذ الذي يستقبل ملصقات التشجيع المادية.

تصميم نموذج التدخل وتطبيقه في بحوث تصميم التعليم التعاوني المختلط

يقصد بالتعليم المختلط المزج بين التعليم التقليدي والتعليم التفاعلي المعتمد على التقنيات الحديثة، فمفتاح التنفيذ الفعال لبحوث تصميم التعلم المختلط التعاوني هو تصميم التدخل، وقد أجرت هذه الدراسة نموذج تصميم التدخل، إذ اقترح هذا النموذج أولاً برامج التدخل التي تستند إلى أربعة أسئلة أساسية (من يتعلم ولماذا وماذا وكيف؟) على أساس التعليم المختلط، ثم يأخذ خمسة مبادئ، وهي: (مبدأ وحدة النشاط، ومبدأ المنظورات المتعددة والمطبوعات، ومبدأ نقطة البداية التاريخية، ومبدأ التناقض، ومبدأ توسيع الدورة) لنظرية النشاط كأساس لتصميم التدخل، ومن ثم تصميم المحتوى المحدَّد لكل تدخُّل، وأخيراً تلخيص نتائج تصميم برامج التدخل القائمة على الاحتياجات الفعلية، فمنذ عام 2006 وحتى عام 2016، يُظهر التصميم والممارسة التكرارية للتعليم المختلط أن النموذج علمي وعملي وفعال.

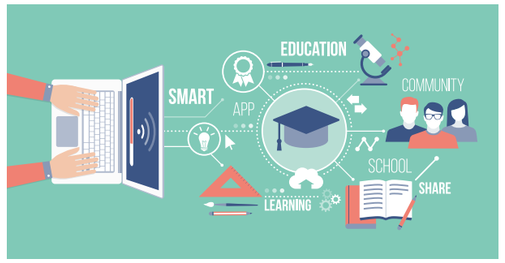

تقييم فاعلية منصة التعلم المقلوبة (5E) في تعزيز تعلم الطلاب

التعلم المقلوب هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، وهو أسلوب تدريس جديد أصبح شائعًا بين كثير من المعلمين في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك فإن مشاركة الطلاب في أنشطة ما قبل الصف الدراسي في المنزل ليست مُرضية دائمًا، فلم يكن بعض الطلاب مهتمين بالمشاركة في هذه الأنشطة، ثم طُوِّرت منصة تعليمية ذاتية التصميم تعتمد على نموذج التعليم رقم (5) لدعم التعلم المقلوب في مدرسة ثانوية في هونغ كونغ، وتم استخدامه لتحفيز الطلاب إلى الانخراط في تعلم الفيزياء.

الغرض من هذه الدراسة

هو تقييم فاعلية منصة التعلم المقلوب في تحفيز الطلاب إلى إكمال الأنشطة الصفية وتعزيز تحصيلهم التعليمي في الفيزياء، وقد تم تبنِّي منهج بحث قائم على التصميم مدته سنتان لتطوير إطار الفصل الدراسي المقلوب، وأجريت كل من أساليب جمع البيانات الكمية والنوعية مثل استبيانات الطلاب والمقابلات، وأظهرت النتائج أن أكثر من 80٪ من المشاركين وافقوا بشدة على أن منصة التعلم المصمَّمة ذاتيًّا قد حفزتهم إلى الانخراط في تعلم الفيزياء، كما أشارت النتائج إلى أن المنصة يمكن أن تساعد الطلاب على تعزيز التعلم الموجه ذاتيًّا وتشجيع مزيدٍ من التعلم المتعمِّق، وقد حقَّق الطلاب الذين استخدموا منصة التعلم المصمَّمة ذاتيًّا في الفيزياء نتائج أفضل بكثير من أولئك الذين لم يستخدموها.

تعلم اللغة الإنجليزية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

بهدف تحسين فهم كيفية فهم وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل متعلمي اللغة الإنجليزية الشباب في هونغ كونغ، تبحث هذه الدراسة في آراء طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض تعلم اللغة الإنجليزية.

وجهات نظر من هونغ كونغ

في دراسة أجريت في مايو 2017، دعا المؤلف 30 طالبًا من هونغ كونغ ما بين سن العاشرة والخامسة عشرة للمشاركة في استبيان والرد على بعض الأسئلة:

(1) كيف ينظرون إلى وسائل التواصل الاجتماعي؟

(2) ما منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها بشكل أكبر؟

(3) كيف يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية لتحسين اللغة الإنجليزية، وبخاصة الكتابة باللغة الإنجليزية؟

وتكشف البيانات التي تم جمعها من الدراسة أن معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في معظم مدارس هونغ كونغ يستخدمون بانتظام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتدريس دروسهم في اللغة الإنجليزية كوسيلة سهلة ومريحة لتعلم اللغة الإنجليزية وتحسينها، وبناءً على النتائج، تستكشف هذه الدراسة الأساليب الممكنة لتعلُّم اللغة الإنجليزية من خلال ممارسات محو الأمية الرقمية.

مراقبة عملية التعلم عن طريق الاكتشاف أو الصدفة

تقدم هذه الدراسة مفهوم «اكتشاف الأشياء المفيدة مصادفة» كأداة لتصميم وتعزيز عملية التعلم، مما يسمح للطلاب باكتشاف مفاهيم جديدة والتعرف على الروابط التي تبدو غير ذات صلة فيما بينهم، ويعتمد البحث على استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك لجعل التعلم أكثر كفاءة، مما يسمح للطلاب بتطوير مفاهيم التعلم وربطها بما يعرف بالفعل (القوة)، وتعزيز إمكانيات اكتشاف مفاهيم جديدة (الفرصة)، من خلال تدفُّق المعلومات الناتجة عن الطلاب والمدرسين، والسماح بإدراج الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة في عملية التعلم (القوة)، ثم تحليل الكلمات المختارة لإنشاء رسائل (تحليل المحادثة) لتجنُّب استخدام مصطلحات صعبة أو معلومات غير ذات صلة قد تثبِّط المشاركة النشطة لجميع الطلاب (التهديد). لقد تم تحليل عملية التعلم مع الأخذ في الاعتبار ثلاث صفات مغايرة تتعلَّق بالطلاب في وقت واحد: الهدف المادي/العاطفي، والخاص/العام، والتقليدي/التكنولوجي؛ إذ تناقش هذه الدراسة كيفية تحليل عملية التعلم وإجراء تغييرات لتسهيل التعلم عن طريق الصدفة.

التحقيق في آثار نظام الاستجابة الفورية على شبكة الإنترنت

وتهدف هذه الدراسة إلى كفاءة التعلم والتدريس من خلال استخدام نظام الاستجابة الفورية المستند إلى الويب في الدورات التدريبية لمعلمي ما قبل المدرسة، إذ تقدم الدراسة نتائج البحوث التي بحثت تجربة الطلاب باستخدام نظام الاستجابة الفورية (ZUVIO) في بضع دورات مدرسية لما قبل المدرسة في إحدى الجامعات في شمال تايوان، إذ تم استقراء وجهات نظر الطلاب لمعرفة مدى تأثير (ZUVIO) على ديناميات الفصول الدراسية، وجودة التدريس، وعملية تعلم الطلاب وأدائهم، وكشفت النتائج الرئيسة أن (ZUVIO) أثَّرت في جودة التعليم والتعلم داخل الصف، مع التأثير الأكبر في جميع أنواع التقييم، بما في ذلك التقييم المباشر والتكويني والتقييم المستمر والتقييم الذاتي، وكذلك تجربة التعلم المحسنة في تقديم المحتوى والتفاعل والمشاركة والتحفيز. تشير النتائج التي توصلنا إليها أيضًا إلى أن استخدام مواقع شبكة الإنترنت في الصف الدراسي من المرجَّح أن يقلِّل من التشتيت، وبالتالي تحسين جودة التعليم والتعلم بما يتجاوز ما هو متاح في الفصول الدراسية التقليدية، ومن بين العوامل الأخرى التي أسهمت في تحسين تعلم الطلاب إنشاء المحتوى المناسب وتكامله في (ZUVIO)، مما يوفِّر للطلاب ملاحظات في الوقت المناسب واستراتيجيات اللعب.

الموارد التعليمية المفتوحة والبرامج الحرة مفتوحة المصدر (محفزات الابتكار)

في السنوات الأخيرة كان لظهور وتطوير المصادر التعليمية المفتوحة (OER) والبرامج الحرة ومفتوحة المصدر (FOSS) تأثير كبير في جميع أنحاء العالم، وأصبحت أنواع مختلفة من الموارد التعليمية المفتوحة ومفتوحة المصدر أكثر وفرة، فعلى الرغم من أن كثيرًا من المؤسسات التعليمية والمدرسين يفكّرون بنشاط في استخدام هذه الموارد والأدوات لإثراء محتوى التدريس وتحسين اهتمام الطلاب بالتعلم، فقد وجدنا من خلال الأدبيات أن هذه الموارد والأدوات لا يتم تطبيقها على نطاق واسع وفعال، وبناءً على تحليل الأدبيات أيضًا فقد قام المؤلفون بتحليل واستكشاف جذور وجوهر هذا الوضع، وبعد ذلك تمّ التحقيق في تطبيق الموارد التعليمية المفتوحة والبرامج الحرة المفتوحة في كلية التعليم المهني المستمر، وجامعة هونغ كونغ وكلية تشو هاي للتعليم العالي في السنوات الأخيرة كدراسات حالة، وتم تقديم توصيات محدَّدة حول كيفية استخدام هذه الموارد والأدوات في التدريس، بما في ذلك الترويج لمفاهيم الموارد التعليمية المفتوحة والبرامج الحرة مفتوحة المصدر، والابتكار في فريق تطوير المناهج الدراسية، وإنشاء قوائم حصر لتلك الموارد والبرامج.

تطبيق تقنية السرد وتعزيز التفكير النقدي والوكالة الطلابية للمتعلمين عبر الإنترنت

مع سعي الجامعات إلى تحسين طريقة تقديم محتوى تعليمي جذاب وذي معنى على الإنترنت، فإنها تستكشف بيئات التعلم التي يمكن مزجها مع أدوات التعليم الرقمية التي تركِّز على تطوير مهارات التفكير النقدي، إذ يستكشف المؤلفون كيف يمكن لمصمِّمي التعليم دمج التقنيات الحديثة الناطقة التي يولِّدها الطلاب مع مجموعة متنوعة من أدوات التكنولوجيا التعليمية لزيادة التفكير النقدي في المحتوى، كما يناقش المؤلفون أيضًا كيف يمكن لمزج التقنيات الحديثة الناطقة التي يولِّدها الطلاب مع التواصل أن يؤدي إلى تصميم تعليمي جذاب للغاية، وبينما يناقش المؤلفون أسلوب السرد، يقدمون مهارات التفكير النقدي وأدوات التكنولوجيا البديلة.

التواصل والإعلام في عصر المعلومات المضلِّلة (أهمية معرفة المعلومات)

في عصر المعلومات، لا سيما في مواجهة كم المعلومات الهائل الذي لا يمكن التأكد من صحته، فإن معرفة القراءة والكتابة هي المهارة التي لا غنى عنها لتقييم مصداقية المعلومات، وبالتالي تحديد ما إذا كان ينبغي اتخاذ إجراء بشأنها، وبالتالي فإن اكتساب هذه المهارة والوصول إليها أمر بالغ الأهمية لتشغيل المؤسسات الديمقراطية داخل المجتمع، ومن الأهمية بمكان تعزيز فهم الجمهور للتكنولوجيا، وأن يصبح استخدام التكنولوجيا أكثر شفافية، إذ إن مسؤولية التعليم العالي هي تحويل المواطن إلى مواطن رقمي بشكل عام، وكذلك تخريج مهنيين مدربين تدريبًا عاليًا، مثل الصحفيين، وبناءً على ذلك يجب أن تبدأ الجامعات في الوفاء بهذه المسؤولية عن طريق تصميم المناهج الدراسية المناسبة، فمن خلال إصلاح المناهج الدراسية يمكن للكليات والجامعات أن تأخذ زمام المبادرة في التكيُّف مع التغيرات التي تحدثها التطورات التكنولوجية.

وظائف هيئة التدريس في نظام إدارة التعلم (التطوير والتحقق من صحة المقياس)

لقد لعب نظام إدارة التعلم دورًا حاسمًا في بيئات التعلم الرقمي، وقد تأثَّر بتصوُّرات المستخدمين لكلٍّ من فائدته والتقنيات المتطورة، إذ إن معرفة الوظائف التي تستخدمها هيئة التدريس في نظام الإدارة التعليمية يمكن أن تخبرك بنتيجة عملية صنع القرار عند الاختيار والانتقال إلى نظام أساسي أو نظام إدارة تعلُّم أحدث، وترتكز على هذه الدراسة نظرية نشر الابتكار التي درسها ماليكويسكي وآخرون، وهو نموذج للبحث في أنظمة إدارة التعلم، واقترحت أداة مكونة من 14 عنصرًا بناءً على مراجعة الأدبيات والبحث التطبيقي، وبعد اختبار صلاحية تم التحقُّق من صحة أداة وظائف كلية إدارة التعلم باستخدام 243 مجموعة استجابة، وتم إجراء تحليل المكون الرئيس وتحليل عامل التأكيد لاختبار التحقُّق الأوَّلي من الأداة، استنادًا إلى مقياس كرونباخ وكايزر، وقد أوضحت النتائج التحقُّق من صحة مجموعات الأداة، كما نوفِّر أيضًا نموذجًا لإعادة الاستخدام ومشاركة البيانات من أجل التحقُّق من صحَّة هذه الأداة.

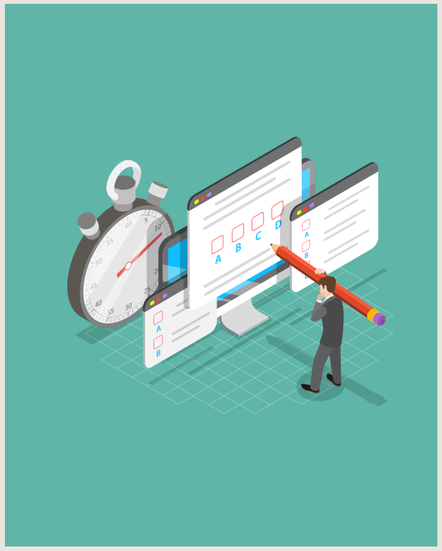

طريقة التحليل البصري لمسار التعلم عبر الإنترنت بناءً على بيانات تتبُّع العين

يُعدُّ إدراك مسارات التعلم عبر الإنترنت وتصوُّرها أحد الأسس المهمة لتحسين عملية التعلم عبر الإنترنت، وتوفِّر تقنية الإدراك البصري الدعم الفني لأبحاث مسار التعلم عبر الإنترنت من خلال تسجيل بيانات حركة العين للمتعلمين عبر الإنترنت بدقة، وتقترح هذه الدراسة طريقة تصوِّر مسار التعلم عبر الإنترنت وتدعيمها بتقنية تتبُّع بصرية، ويتضمَّن النموذج المرئي لمسار التعلم عبر الإنترنت:

(1) نظام الكائنات المرئية.
(2) نظام العناصر المرئية.
(3) طريقة التصور.
(4) عرض نتائج التصور.
(5) التطبيق المحدد لنتائج التصور.

وتنقسم عملية تنفيذ هذه الطريقة إلى ثلاث خطوات:

(أ) إدراك البيانات لعملية التعلم عبر الإنترنت.
(ب) تحديد معلمة مسار التعلم عبر الإنترنت.
(ج) تصور مسار التعلم عبر الإنترنت.
وتشير نتائج البحث التجريبي إلى أن الطريقة يمكن أن تدرك وتصوِّر بدقة مسار التعلم عبر الإنترنت للمتعلم ثم تستعيد عملية التعلم الحقيقية عبر الإنترنت، التي توفر أساسًا مهمًّا لاستيعاب عملية التعلم عبر الإنترنت وتحسينها بشكل ديناميكي.

تأثير استخدام اللغة والإعلام في تشكيل المراهقين الصينيين هويَّتهم وسلوك الشراء لديهم

تكشف هذه الدراسة عن وجود علاقة بين تكوين هوية المراهقين الصينيين وعملية صنع القرار لدى المستهلك، وأحد العوامل الاجتماعية المؤثرة في تكوين هوية المراهقين هو استخدام اللغة ووسائل الإعلام التي تم استكشافها بالفعل في هذه الدراسة، ويسِّر الهيكل الاجتماعي التفاعل أثناء عملية تشكيل الهوية، وبالتالي يعرض المراهقون هويَّاتهم عند اتخاذ قرارات الشراء، وقد تم تحديد سلوك الشراء كمؤشر مباشر للعلاقة بين الهيكل الاجتماعي وشكل الهوية عند فحص عينة الدراسة، وتشير نتائج الأبحاث إلى كون التناغم عاملًا رئيسًا في تشكيل هوية المراهقين، فعلى الرغم من تفاعل المشاركين بشكل مختلف في أنظمتهم الاجتماعية الفريدة، فإن استمرارية الشراء برزت كجزء ثابت من عملية تكوين الهوية، وتسمح الاستمرارية في عملية تحديد الهوية بفهم أكبر للاحتياجات المستقبلية وقرارات الشراء للمستهلكين.

فهم الرأي العام من خلال التحليل

في هذه الدراسة سننشئ إطارًا قائمًا على النظرية لتحليل الظواهر التي شكَّلها الرأي العام عبر الإنترنت حول انهيار مترو هونغ كونغ في 16 أكتوبر 2018، عن طريق أخذ عينات من البيانات التي وضعتها أهم تعليقات منشورات فيس بوك من ثماني شركات إعلامية، حتى نتمكَّن من فحص أنماط التعليقات والنوايا، ثم تصنيف أنواع التفاعل وأهدافه، وسيتم وضع تحليل لأنواع التعليقات من خلال تطبيق نظريات التواصل لاكتشاف الجوانب المثيرة للاهتمام وقد توجِّه تطور الشؤون العامة في مجتمع هونغ كونغ، ونأمل أن يثير اكتشافنا مزيدًا من المناقشات حول كيفية تأثير التطور الاجتماعي الحديث على جودة الرأي العام عبر الإنترنت واستكشاف سبب فلسفة الممارسة الإعلامية التي تساعد على تشكيل مظهر متميز للرأي في المجتمع المحلي عبر الإنترنت.

تنوع مصادر المعلومات

في جميع الرسائل لا يركِّز الجمهور على شيء واحد فقط، ففي الماضي حدَّت وسائل الإعلام من نطاق وتنوُّع الفكر العام، لكن منذ ظهور الإنترنت في أواخر التسعينيات يمكن للجمهور تلقِّي المعلومات المختلفة في أي وقت عبر الإنترنت، كما تتم الاستفادة من الأشخاص الذين لديهم نسبة تفاعل عالية مع فيس بوك وواتس آب ولاين وتويتر في نقل الأخبار بسرعة أكبر من القنوات التقليدية، وبالإضافة إلى ذلك تقود وسائل الإعلام الناس إلى التفكير في أشياء ما كان يمكن أن يفكروا بها في الماضي، ولكن يمكن للناس اليوم البحث عن المعلومات باستخدام التقنيات، ومن هنا ينبع التساؤل حول مدى تأثير وسائل الإعلام في تكوين الرأي العام في الوقت الحاضر.

الإنترنت ومستقبل الديمقراطية في الصين

ناقش فو وتشان أن المنصة الاجتماعية عبر الإنترنت قد تلحق الضرر بمستقبل الديمقراطية والتماسك الاجتماعي، وهناك قليل من التوجيه بالنسبة إلينا للتفكير في التطور المستقبلي لأساليب فحص الرأي العام، ومحو الأمية المعلوماتية لمستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعية، واستراتيجية العلاقات العامة للشركات، إذ يجب أن نأخذها على محمل الجد بينما أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا من حياة الناس في هونغ كونغ لأن هذه المنصة بدأت تعمل بفاعلية كما فعلت وسائل الإعلام التقليدية، ويجب ألا نقلِّل من شأن التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي والاستفادة منها بشكل جيد في وسائل الاتصالات، ويجب أن نستفيد من هذه المنصَّات في نشر الوعي ورفع الكفاءة وتعزيز التعليم وتطوير أدواته والارتقاء بمستوى الطلاب وتعزيز العمل الجماعي وروح الفريق والاستفادة العامة من خلال التعليم التفاعلي الجماعي وتوفير منصات تعليمية مفتوحة المصدر لها منهجية واضحة، ومناهج مدروسة بعناية لتحقيق الأهداف المنشودة، وتوفير الكادر التعليمي المدرب والقادر على التعامل مع التقنيات الحديثة لتغيير النمط التقليدي للتعلم، وفتح آفاق جديدة.

نبذة عن المؤلف

ويل دبليو كيه ما

حاصل على درجة الماجستير في إدارة نظم المعلومات من جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا، وشهادة الدكتوراه في تكنولوجيا المعلومات من جامعة هونغ كونغ. يشغل حاليًّا منصب رئيس قسم العموميات بمعهد التعليم التكنولوجي والعالي بهونغ كونغ، ويركز بحثه على استخدام نظم المعلومات للاتصال وتبادل وخلق المعرفة.

ويندي ونغ لام تشان

حاصلة على الدكتوراه من جامعة هونغ كونغ المعمدانية. وتعمل حاليًّا أستاذًا مساعدًا وقائد برنامج مشاركًا في قسم الصحافة والاتصال في كلية تشو هاي للتعليم العالي، وتركز أبحاث الدكتورة تشان على العرض الصحفي لسلوك المستهلك، وتشغل حاليًّا منصب نائب رئيس جمعية هونغ كونغ للاتصالات والتكنولوجيا التعليمية.

كات مايوتنغ تشينغ

هي مرشحة دكتوراه في كلية التربية، جامعة هونغ كونغ، وتركِّز أبحاثها على الجوانب الاجتماعية والثقافية للتكنولوجيات الناشئة وبيئات التعلم الإلكتروني وقبول التكنولوجيا، وقد قامت بتأليف أو شاركت في تأليف كثير من المنشورات، وتشغل حاليًّا منصب سكرتيرة اللجنة التنفيذية في جمعية هونغ كونغ للاتصالات والتكنولوجيا التعليمية.

مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
لـلأداء التـعليـمي المتـمـيـز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Foundation
for Distinguished Academic Performance

رقم الهاتف: +971 45013333
صندوق البريد: 88088
رقم الفاكس: +971 45013300
البريد الإلكتروني: info@ha.ae